

## 5 | تفسير سورة الشورى - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د. أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد ان شاء الله كده هنحاول نسمع الجزء الاخير اللي حافظ آآ  
يغلق المصحف والذي لم يحفظ يفتحه ما شاء الله - 00:00:00

سورة الشورى الآية هم الاول ومن اياته بآية رقم تسعه وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم نعم احنا بدأنا من اول يوم من اياته من  
اول ولو بسط الله رزق العباد. نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:00:30

اسكت يا انس هات لي يا عم الكيس وهات له كل حاجة قدامه في مصحفك يا الاخ فيه مصاب تمام. في مصحف ابراهيم. ايه يلا يا  
اخوانا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:30

ولكن ينزل بقدر ما انه وينشر رحمته. وهو لو سمحتوا يا اخوانا الوقف هنا يعني غير صحيح. لأن يمكن ان تحمل الماء على معنى  
النفي هون الواو هنا هي واو القطع. يبقى وما بث فيهما من دابة فيها معنى النفي - 00:02:20

ولكن احنا لابد ان نصل الآية ولا نقف فيها. فاماً رئتك بالهوا حتى تصلها باذن الله تعالى اه احنا نقف عند ايديكم. لو احنا يا اخوانا  
كل واحد معه مصحف خاص به. ومعه قلم ازرق وقلم احمر. معه قلمين - 00:03:50

هذا مزرق ولا الكلام ده اكتر من مرة. مصحف تجيبه وانت جاي من بيتك. عندكم مصحف في البيوت؟ هات مصحف يبقى بتاعك  
بحيث صحي وتقف مثلا احنا قلنا آآ وما اصابكم مصيبة فيما كسبت - 00:05:00

ممکن تقوم عامل مثلا جيم. هنا بالقلم الاخضر. يبقى هنا وقف كثير افترضنا ان مثلا في هناك آية طويلة ممکن الاول نعمله الالم  
الازرق والثاني اعمله بقلم الآيه؟ الاخضر. يعني الوقف والابتداء. عندما تقف تقف على الاخضر وعندما تبتدئ ترتدى - 00:05:20  
هذا بالازرق. فيبقى ده مصحف معلم بالنسبة ايه؟ لك انت. لكن كل يوم او كل جمعة بتتمسك مصحف عاملين زي طلبة الجامعة. عاوز  
يروح الكلية لا معه لا الم ولا كراسة ولا اي حاجة. فطبعاً كده غلط - 00:05:50

احنا عاوزين يبقى على الاقل معنا مصحف واحنا جايدين ان شاء الله. ايه؟ يعني ايه الاقف عنده اعلان والارتجاع عنده علاج هنجيب  
مثلا آية طويلة والذين تاجون في الله من بعد ما استجيب له حجة داحضة. يبقى اقف عند كلمة داحضة بالقلم الاخضر - 00:06:10  
ولما اجي ابتدى اقول ايه؟ حجة داحضة عند ربهم وعليهم غضب. اقوم اول حجتهم بالقلم الآيه؟ الازرق يبقى انا عرفت القلم الاخضر  
معناه ان الآيه؟ الوقف. يبقى اي وقف عليه بالقلم الاخضر. والابتدائي يبقى بالقلم الآيه - 00:06:40

الازرق. ماشي؟ آآ وما اصابكم فيما كسبت ايديكم. انتهى المعنى. وبعد كده ايه؟ ويعفو عن كثير. نبدأ. بسم الله الرحمن وما اصابهم  
من مصيبة ما كسبت ايديكم. ويعفو عن كثير - 00:07:00

بعجزين في الأرض معلش يا اخوانا احنا عاوزين نرفع الصوت عشان لو في اي خطأ عندك اسمعه. نرفع كل هيرفع صوت. فلما ترتفع  
صوتك اي واحد هيغلط انا ان شاء الله اقدر اسمعه باذن الله واميذه. فنتعلم. ما تخفش صوتك ابدا. ارفع صوتك - 00:07:40

ومن اياته التام. وخليلنا الهمزة لابد ان يجهر بها. ومن اه مش ومن اياته. لا ومن تفضل اللي بعضكم قال فيظللن فيظللن لأ في  
ظللن لانها لام مش لأ فيظللى مين تاني - 00:08:30

مين اللي بيسرق مين اللي بيسرع شوية؟ مين بيسرع؟ لا خليك مع الجماعة. كن مع الجماعة ان في ذلك تاني كثير الحياة الدنيا

والذين والفواحش والذى جزاكم خيرا احنا ان شاء الله هنبتدي من اول والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون - [00:09:20](#)  
الايات وما بعدها في صفات المؤمنين الممدودحين وآآ لو حاولت اخي الحبيب ان آآ تجمع صفات المؤمنين في القرآن لتعرض نفسك على هذه الصفات لكان هذا الامر خيرا وبركة. يعني عندنا صفات ذكرها - [00:12:00](#)

الله تعالى للمؤمنين والمؤمنون هم الطائفة الممدودحة من كل وجه. فصفة الايمان الان هي صفة المدح المطلق بخلاف صفة الاسلام. فيدخل في لفظ الاسلام المؤمن وغير المؤمن كالفاشق وصاحب الكبيرة وغير ذلك. حتى المنافق يدخل في لفظ الاسلام - [00:12:30](#)  
اما لفظ الايمان فهو لفظ المدح المطلق. فحربي بكل قارئ للقرآن ان يجمع صفاته الايمان ليتخلق بها ولكن تكون ميزانا له يزن بها نفسه. من هذه الايات ما ذكره الله عز وجل في صدر سورة الانفال. وما ذكره الله تعالى في صدر سورة - [00:13:00](#)  
المؤمنون وما ذكره الله تعالى في صفة عباد الرحمن في سورة الفرقان. وما ذكره الله تعالى في سورة الحجرات. فهناك ايات كثيرة ذكر الله تعالى فيها صفة اهل الايمان. من هذه - [00:13:30](#)

المواضع موضع سورة الشورى. فكان من جملة ما ذكر الله عز وجل والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون. البغي الظلم. ولا والذين اذا اصابهم اي وقع عليهم الظلم هم ينتصرون اي ينتصرون لنفسهم فيدفعون الظلم عنها. وجذاء سيئة - [00:13:50](#)  
مثلها. اي وجذاء الظلم ان يدفع بمثله. ولذلك قال اهل العلم ينبغي بان يدفع الظلم بمثله. فاذا تجاوز عن مثله كان باغيها. كان ايه ؟ بغيا قال اهل العلم بان الصائل اذا امكن دفعه بدون القتل لا يجوز ان يقتل. يعني لو ان هناك انسان - [00:14:20](#)  
اراد ان يهجم عليك ليظلمك فلو استطعت ان تدفعه عنك من دون القتل لا يجوز لك ان تقتله يعني واحد هاجم عليك بعصاية. لو صدقت انت ترده عن نفسك من غير ما تقتله خلاص. اما اذا غالب - [00:14:50](#)

على ظنك انه لن يدفع الا بالقتل فجاز لك ان تقتله. يعني واحد معه مدفع رشاش وهجموا عليك. يبقى ده هيغورك ولا هيقتلك هيقتلك. اذا في هذه الحالة اما تقتله او يقتلك. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن قتل دون نفسه فهو - [00:15:10](#)  
شهد لكن اذا امكن ان تدفعه من دون القتل لا يجوز لك ان ايه ؟ ان تقتله. واحد هاجم عليك وبيدوك بنيتين انت تطلع مثلا الله حادة وتضرها في قلبه تقتله ؟ ده ظلم وبغي ولا يجوز. يبقى وجذاء - [00:15:30](#)  
سيئة سيئة مثلها. وانظر الى التشديد في الكلمة ايه ؟ مثلها لان الله تعالى يعلم انك لن تستطيع ان تتحقق المثلية. فلما لا تستطيع ان تتحقق المثلية كانت بقوله سبحانه فمن عفا واصلح فاجره على الله. هل لو واحد زلمك تستطيع ان ترد ظلمه - [00:15:50](#)  
وبالمثل بالمسطرة بالسنتي تقدر ؟ ده امر صعب. لا يقدر عليه الا مين ؟ الا الحب كما ان الافراد فلما لا يقدر عليه الا من رحم ربك وقليل من هم صار التوجيه قائما في قوله فمن - [00:16:20](#)

عوا واصلاح فاجره على الله. اذا كان العفو والمجاوزة هو الاقرب للتقوى وهو الاقرب لمراد الشرع. طيب. انه لا يحب الظالمين. وانظر الى هذيل الاية كيف ان الله تعالى رشح المقصود بقوله انه ليحب الظالمين. مهما تفعل لن - [00:16:40](#)  
ان تتحقق المثلية فلا بد ان تقع في الظلم. والله لا يحب الظالمين. يبقى ما عدش قدامك الا ايه بقى ؟ الا ايه ؟ الا العفو والاصلاح ده بصراحة يا اخواننا يعني انسان بيتعلم في القرآن الخلق الجميل. لو ربنا في الاول قال - [00:17:10](#)  
اللي اترلم يعفو ويصلح الله ده انا مزلوم لأ ربنا قال لك لأنك زلت طب رد الزلم بس انك وانا لا احب الظلم. لكن العفو والصلاح انا احبه. يبقى انت هتعمل ايه بقى ؟ هتعمل ايه - [00:17:30](#)

ستصير الى محب الله تعالى من ملابسة العفو. وايقاع الصلح. وهذا هو المقصود الشرعي والمراد بهذا الخطاب ده ادب جميل جدا اللي هو محاولة ان الخطاب يتلجم قلب المخاطب. قلب المخاطب - [00:17:50](#)

بيأخذ كده واحدة واحدة. واحدة واحدة. لا يهجم عليك الخطاب. ولا ينشقك الخردل ولكن ياخذك واحدة واحدة الى ان تصل وتقع على المراد. ولما انتصر بعد ظلمه قالوا ذلك في احوال محددة مثل القصاص. ولمن انتصر بعد ظلمه قتل له ولية - [00:18:10](#)

فصار مطالبا بدم من قتل له. فامسكن بالقاتل. فلو انتصر فقتله فاولئك ما عليهم من سبيل. يبقى الرجل الذي يقتنص من قاتل ولية

ليس عليه من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ان يتتجاوزون حدود الشر. لأن الشر - 00:18:40

جعل المال معصوما والدم معصوم والارض معصوم. يبقى الظلم بيقع فيه يا اخوانا في تلات حاجات. في المال والعرض والايده؟ وايه؟ والدم. المال والعرض والدم. والشر ترى اجاز ان الانسان يتتجاوز في هذه الاشياء باذن شرعي. فالقاتل للنفس - 00:19:10

باذن شرعي يقتل. طيب المفارق للجماعة يقتل. الزاني المحصن يقتل. يبقى احنا هنا لم نتجاوز حدود الشر في سفك هذا الذنب. طيب بالنسبة للعرض رجل مبتلي يجوز ان يحدمنه. ما احنا كده تناولنا في عرضه ان هذا الرجل رجل مبتدع. اذا حكمنا عليه بالبدعة - 00:19:40

وحضرنا الناس منه هذا كله خاص بایه؟ بالطعن في الرجل وفي عرضه وفي دینه. ولكن عندنا في غير شرعي كذلك مسألة الایه؟ مسألة المال. ينتقص من المال باذن شرعي. كما ينتقص من المال - 00:20:10

عند ماذا؟ عند الزكاة. لكن لو انتقص المال بدون اذن شرعي يعتبر هذا المال مال ایه؟ بل مقصود يبقى دلوقتي لو انا عندي مثلا مليون جنيه وانا مش كده طبعا. لو عندي مليون جنيه انا باطلع ربع العشر. ربع العشر يعني - 00:20:30

طبع كم؟ خمسة وعشرين الف جنيه. باطلعها يبقى ده حق المال. طب لو واحد اخد مني خمسة وعشرين الف جنيه النصب او الاحتيال او السرقة الملذة يجوز؟ لا لا يجوز. يبقى ناخد مرة خمسة وعشرين الف جنيه ويبقى في ميزان حسناتك ولا بأس في - 00:20:50

وده حق المال. ومرة لو بدون وجه شرعي لا يجوز. اذا الانتقاد من الدم بالشرع يجوز. الانتقاد من العرض بالشرع يجوز. الانتقاد من المال بالشرع يجوز. اذا الشرع هو الذي يضبط - 00:21:10

هذه الجوانب فمخالفة الشرع خروج وظلم ولذلك قال الله انما السبيل على الذي يظلمون الناس ويبغون اي يعملون في الارض بغير الحق. اولئك لهم عذاب اليم. ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور. اي صبر - 00:21:30

اي صبر على الظلم الواقع عليه. وغفر عند القدرة. يبقى الصبر يصبر على الظلم الواقع عليه لانه لا يقدر على دفع ويعذر وذلك عند القدرة عليه. فالصبر والمغفرة ذلك من عزم الامور اي من الامور الشديدة التي لا يقدر عليها الا اصحاب النفوس القوية - 00:22:00

ومن يضل الله ومن يضل الله اي لم يطاعه على الهدایة فما له من ولی من بعده ليس له من هاد يهديه. وترى الظالمين لما رأوا العذاب يوم القيمة يقولون هل - 00:22:30

الى مرد من سبيل؟ هل الى عودة الى الدنيا؟ لنعمل صالحا. وتراهם يعرضون عليها اي على النار خائفين من الذل اي من هوان العذاب ينظرون من طرف خفي اي قريب اي ينظرون باعينهم فيجدون العذاب قريبا. وقال الذين امنوا هذا - 00:22:50

من باب التبكيت ان الخاسرين. الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة اي تركوا انفسهم فلم يعملا بطاعة الله. وتركوا نساءهم واولادهم فلم يأمرهم بطاعة الله فوقعوا في المخالفه ووقع من تحت ايديهم من النساء والذرية في المخالفه. دول هم الخاسرون - 00:23:20

لان الانسان يسعد بنجاته. ويسعد بنجاته من يحب. وليس احب اليه من اهله وولده فلما يشوف نفسه التي يحبها وينظر الى زوجه واهله واولاده يجدهم جمیعا في النار. اذا هذه خسارة واي خسارة؟ الا ان الظالمين اي الخاسرين الكفار في - 00:23:50

باب مقيم وما كان لهم من اولیاء ينصرونهم من دون الله اي ينصرونهم من عذاب الله في الآخرة. ومن يضل الله اي لم يهدأ فما له من سبيل اي ليس له من سبيل الى الفوز. نكتفي بذلك القدر وان شاء الله - 00:24:20

المجلس القادر سيكون المجلس الاخير في سورة الشورى. اقرأ هذه الآيات اولا ثم تقرأونها آماعا في المرة الثانية هو سيئة مثل ولمن لهم عذاب اليم. ولمن الامور ومن يضل الله فما له من ولی من - 00:24:40

قلوب يقولونها الا مرد وتراهم يعرضون عليها خائفين وقال وما كان ينصرونهم من ومن يضل الله فما له من سبيل تفضلوا يا اخوان اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:27:00

لأ معلش نعلي صوتنا على الاخر هتقولي لسة ما حلمتش انا زيك واکتر. علي صوتک من الاخر. جه لآخره. هم جميل جراكم الله وخيرا

ولكن اجهر بالهمزة. والذين اذا اه انا بعوضها اوي اذا والذى - 00:29:00

ان ايذاء مين تاني يا اخواننا نكون مع بعض لا تسرع. لا تسرع. والذين اذا اصابهم. والذى ان ايذاء اصابه. اذا الغلام ده مم سيدنا  
وقال الدين - 00:29:50